

أنه لم يذهب قبل هذه الليلة الى بيت المقدس ومع ذلك فلن
يستطيع أحد منكم أن يصفه هذا الوصف الدقيق الشامل ،
أو يعرفه هذا التعريف إلا الرسول الصادق الأمين . . صدقت
يا رسول الله . . صدقت يا رسول الله . فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم : وأنت يا أبا بكر الصديق .

ومن هذه اللحظة أطلق أصحاب رسول الله على أبي بكر صفة
(الصديق) وأسموه : (أبا بكر الصديق) لمسارعتة الى تصديق
محمد في هذا الوقت الذى كذبت فيه قريش محمدا ، وسخر
المشركون منه . . وفي هذا الوقت الذى ارتاب بعض المسلمين
ضعيفو الايمان في كلام محمد . فارتدوا الى الكفر .

أما الذين رسخت عقيدتهم وصدق إيمانهم فلم يروا في الأمر
عجبا ، فهذا الوحي ينزل عليه من السماء كل يوم ، فأى فرق
بين أن ينزل عليه جبريل بالوحي وبين أن يذهب به الى حيث
شاء الله أن يذهب ليتلقى من الوحي ما شاء الله أن يلقى اليه ،
وليرى ما شاء الله له أن يرى .

